@ 80 @ (^ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيص (35) فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند ا خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون (36) والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا وهم يغفرون (37) والذين استجابوا) * .

وقوله : (^ ويعلم الذين يجادلون في آياتنا) وقرئ : ' ويعلم ' بضم الميم ، فأما القراءة بنصب الميم فبتقدير أن ، وأما بالرفع فمعناه وسيعلم الذين يجادلون في آياتنا . .

(^ ما لهم من محيص) أي : ملجأ ومهرب ، قاله السدى وغيره . .

وقوله : (^ فما أوتيتم من شيء فمتاع الحياة الدنيا) أي : منفعة الحياة الدنيا . .

وقوله : (^ وما عند ا خير وأبقى) أي : الجنة خير وأدوم . .

وقوله : (^ للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ والذين يجتنبون كبائر الإثم) وقرئ : ' كبير الإثم ' ، وقد بينا تفسير الكبائر من قبل . .

وفي التفسير : أن قتل النفس ، وقذف المحصنات ، والإشراك با ، وعقوق الوالدين والفرار من الزحف ، وأكل مال اليتيم ، والتأفيف ، والسحر ، وشرب الخمر ؛ من الكبائر ، ويقال : كل ما أوعد ا عليه في النار فهو من الكبائر . وأما إضافة الكبائر إلى الإثم فيقال : إنما أضافها إليه ؛ لأن في الإثم كبيرا وصغيرا . ويقال : إضافة الكبائر إلى الإثم كإضافة الصفة إلى الموصوف . .

وقوله : (^ والفواحش) الفواحش : هي القبائح من الزنا وغيره . .

وقوله : (^ وإذا ما غضبوا هم يغفرون) أي : يتجاوزون ، وفي الخبر المعروف أن النبي قال : ' ألا أنبئكم بالشديد ؟ قالوا : نعم . قال : من ملك نفسه عند الغضب ' .